

أوزبكستان =WE= سعيدز اخون =زينيبيدينيوف =مدافع =عن =حقوق =الإنسان

وفقاً للتقارير، حُكم على المدافع عن حقوق الإنسان سعيدجاخون زينيبيدينيوف بالسجن سبع سنوات في طشقند في R يناير/كانون الثاني، إثر ما يمكن وصفه من الناحية العملية بمحاكمة سرية. ومن غير المعروف مكان وجوده حالياً. وتعتقد منظمة العفو الدولية أن سعيدجاخون زينيبيدينيوف يُعاقب اليوم على أنشطته المشروعة في الدفاع عن حقوق الإنسان، وتواصل دعوتها إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عنه بصفته سجين رأي.

واعتقل سعيدجاخون زينيبيدينيوف، وهو رئيس جماعة حقوق الإنسان المعروفة باسم "أبيلياتسا" (المناشدة) والتي تتخذ من أنديجان مقراً لها، في ON مايو/أيار واحتُجز بمعزل العالم الخارجي حتى وقت محاكمته. وافتُتحت في Q يناير/كانون الثاني في طشقند، بحسب ما ذُكر، جلسة استماع مغلقة للنظر في قضيته لم يحضرها أقاربه ومحاميه الذي وُكِّلت عائلته وأبْلِغَت والدته سعيدجاخون زينيبيدينيوف، البالغة من العمر TR عاماً، بأنها تستطيع حضور جلسة الاستماع، لكنها لم تتمكن من ذلك لأنها لم تُبْلِغَ بمكان الجلسة. وأدين سعيدجاخون زينيبيدينيوف بعدة تهم، بينها "النشهر" و"نشر معلومات بغرض إحداث الذعر". ولم يعلن عن قرار الإدانة والحكم بصورة رسمية إلا في فبراير/ شباط.

وكان سعيدجاخون زينيبيدينيوف يراقب مظاهرات الاحتجاج في أنديجان التي تصاعدت في NO – NP مايو/أيار وأدت، بحسب ما ذُكر، إلى فتح القوات الحكومية النار بصورة عشوائية على الجمهور، ما نجم عنه مقتل وجرح العديد من الأشخاص، كان معظمهم من المدنيين غير المسلحين (انظر التحرك العاجل UA 130/05، رقم الوثيقة EUR 62/011/2005، NV مايو/أيار OMMR). ونقلت وسائل الإعلام الدولية عن سعيدجاخون زينيبيدينيوف روايته لهذه الأحداث، التي اختلفت بصورة صارخة عن الرواية الرسمية التي قدمتها السلطات الأوزبكستانية. وبعد احتجاجه في البداية لدى الشرطة في دائرة الشؤون الداخلية الإقليمية لإنديجان، نُقل سعيدجاخون زينيبيدينيوف، بحسب ما ورد، إلى طشقند في يوليو/تموز. ولم يسمح لعائلته ومحاميه بالاطلاع على أي معلومات تتعلق بمكان احتجازه. وفي نوفمبر/تشرين الثاني، احتُجز، بحسب ما ذُكر، في وحدة للحجز الانفرادي في سجن طشقند.

إن صدور الحكم على سعيدجاخون زينيبيدينيوف يؤكد، بحسب ما هو ظاهر، المخاوف من تعرُّض المدافعين عن حقوق الإنسان الذين حاولوا الكشف عن الاستخدام العشوائي للبادي للعيان والمفرط للقوة من جانب القوات الحكومية في أنديجان للاضطهاد على أيدي السلطات الأوزبكستانية بسبب قيامهم بعملهم المشروع والسلمي. التحرك الموصى به: الشكر لجميع من أرسلوا بمناشداتهم دفاعاً عن سعيدجاخون زينيبيدينيوف. وستستخدم منظمة العفو الدولية أساليب حملات أطول مدى لكسب تأييد حكومة أوزبكستان من أجل الإفراج عنه. ويرجى، إذا ما أمكن، إرسال جولة أخيرة من المناشدات، باللغة العربية أو الإنجليزية أو الأوزبكية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن ما ورد من أنباء عن الحكم في R يناير/كانون الثاني على سعيدجاخون زينيبيدينيوف بالسجن سبع سنوات إثر محاكمة سرية، وبشأن عدم إعلان الحكم الصادر بحقه على الملأ فوراً؛
- للإعراب عن بواعث قلقكم من أن هذا يشكل انتهاكاً جسيماً للالتزامات أوزبكستان الدولية بضمان نزاهة المحاكمات، بصفقتها دولة طرفاً في العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية؛
- لحث السلطات الأوزبكستانية على ضمان السماح لسعيدجاخون زينيبيدينيوف بالالتقاء بأقاربه وبمحام من اختياره؛
- للتأكيد على أن منظمة العفو الدولية تعتبر سعيدجاخون زينيبيدينيوف سجين رأي سُجن لا لشيء إلا لقيامه بعمله السلمي والمشروع من أجل حقوق الإنسان، والدعوة إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عنه؛
- لتذكير السلطات بحق المدافعين عن حقوق الإنسان في القيام بأنشطتهم من دون أية قيود أو خشية من إجراءات انتقامية، طبقاً لما أقره إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق ومسؤوليات الأفراد والجماعات والمؤسسات في تعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية المعترف بها عالمياً وحمايتها.

ترسل المناشدات إلى:

فخامة الرئيس

President

Islam A. KARIMOV,

Rezidentsia prezidenta; ul. Uzbekistanskaia, 43; Tashkent 700163; UZBEKISTAN

فاكس: + 998 71 233 3333

بريد إلكتروني: service.uz-presidents_office@press

معالي وزير الشؤون الداخلية

Minister of Internal Affairs

Bahodir MATLIUBOV

Ministerstvo vnutrennikh del RU, ul. Novruz, 1; Tashkent 700029; UZBEKISTAN

فاكس: + 998 71 233 3333

وابعثوا بنسخ إلى:

وزير الشؤون الخارجية

Minister of Foreign Affairs

Elior GANIEV, Ministerstvo inostrannykh del RU; pl. Mustakillik, 5; Tashkent 700029;

UZBEKISTAN

فاكس: + 998 71 233 11 11

بريد إلكتروني: rnews@mfa.uz letter@mfa.uz or

رئيس المركز الوطني لحقوق الإنسان

,Head of the National Centre for Human Rights

Akmal Saidov, Natsionalny tsentr po pravam cheloveka, 5/3, Mustakillik Maidoni, Tashkent

UZBEKISTAN , TMMMOV

فاكس: + 998 71 233 11 11

بريد إلكتروني: office@nchr.uz

وإلى الممثلين الدبلوماسيين لأوزبكستان المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشآت فوراً.